



دورة إدارة إعادة تدوير السفن: اتفاقية هونغ كونغ وجرد المواد الخطرة IHM وسلامة ساحات التفكيك



دورة إدارة إعادة تدوير السفن: اتفاقية هونغ كونغ وجرد المواد الخطرة IHM وسلامة ساحات التفكيك

مقدمة:

دورة إدارة إعادة تدوير السفن دورة تمتد أسبوع لفرق الشؤون الفنية لدى ملاك السفن وإدارات دول العلم وساحات التفكيك وفرق الحكومة البيئية والاجتماعية، تتناول اتفاقية هونغ كونغ وجرد المواد الخطرة IHM وسلامة ساحات التفكيك، وتنتهي بإعداد خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة لسفينة حالة دراسية، فالجهات التي تخرج سفنها من الخدمة تواجه قوائم جرد ناقصة، وساحات تختار على أساس السعر وحده، وأسبستوس ومركبات PCB ومخلفات زبئية تغادر الساحة دون مسار موثق، ويتولى المشاركون الملفات الفنية للأسطول أو المسوحات أو تشغيل الساحات أو تقارير الاستدامة، ويتدربون عبر دراسات حالة على قوائم الجرد وخطط التدوير وتقارير التدقيق، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تحديد المسؤوليات التي تضعها اتفاقية هونغ كونغ واتفاقية بازل والقواعد الإقليمية لقوائم المنشآت المعتمدة على الملاك وإدارات دول العلم والساحات تجاه السفينة المنتهية الخدمة
- إعداد جرد المواد الخطرة IHM وتحديثه وفق إرشادات المنظمة البحرية الدولية IMO وخطط أخذ العينات وإقرارات المواد من الموردين
- مراجعة خطة منشأة إعادة تدوير السفن وخطة إعادة تدوير السفينة الخاصة بها مقابل جرد المواد الخطرة للسفينة وترخيص الساحة
- تدقيق ساحة إعادة التدوير من حيث الاحتواء وحماية العاملين والاستعداد للطوارئ وحفظ السجلات وترتيب الساحات المرشحة
- ضبط شهادات خلو الغاز وتصاريح الأعمال الساخنة والأماكن المغلقة وتتبع الأسبستوس ومركبات PCB والمخلفات الزيتية حتى الجهات المرخصة المستقبلية
- إعداد خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة لسفينة من حالة دراسية تغطي حالة الجرد وتسلسل المسوحات واختيار الساحة وتتبع النفايات

الفئة المستهدفة:

- وحدات الشؤون الفنية لدى ملاك السفن ومديريها المسؤولة عن قرارات إخراج السفن من الخدمة وجرد المواد الخطرة
- وحدات إدارات دول العلم والمسح المسؤولة عن التحقق من جرد المواد الخطرة والمسوحات النهائية وشهادات إعادة التدوير
- وحدات إدارة ساحات إعادة التدوير المسؤولة عن خطط المنشأة وأدلة الترخيص وسلامة العاملين
- وحدات الحوكمة البيئية والاجتماعية والاستدامة المسؤولة عن سياسات التدوير المسؤول والإفصاح عن إخراج السفن من الخدمة
- وحدات التفتيش والتدقيق المسؤولة عن تقييم ساحات إعادة التدوير نيابة عن الملاك أو الجهات الممولة

محاور الدورة:

اليوم 1: مشهد إعادة تدوير السفن المنتهية الخدمة وخط أساس الأسطول

- المقارنة بين التفكيك على الشاطئ وعلى الرصيف وفي الحوض الجاف
- نطاق اتفاقية هونغ كونغ والدول الأطراف ومسؤوليات مالك السفينة
- ضوابط اتفاقية بازل على نقل السفن المنتهية الخدمة عبر الحدود
- اللائحة الإقليمية لإعادة تدوير السفن وقوائم المنشآت المعتمدة
- مسح خط الأساس للأسطول حسب العمر والعلم وحالة جرد IHM

اليوم 2: إعداد جرد المواد الخطرة IHM والمسوحات

- قوائم المواد في إرشادات IHM الصادرة عن IMO للأسبستوس وPCB والمواد المستنفدة للأوزون
- خطة الفحص البصري وأخذ العينات لجرد السفن القائمة
- جمع إقرارات المواد من الموردين للتركيبات الجديدة على السفينة
- تسلسل المسح الأولي والإضافي والنهائي للتحقق من الجرد
- إجراء تحديث الجرد المرتبط بالإصلاحات ودخول الحوض الجاف

اليوم 3: خطط إعادة التدوير وترخيص الساحات وتدقيق المنشآت

- عناصر خطة منشأة إعادة تدوير السفن لحماية العاملين والبيئة
- معايير ترخيص الساحة من السلطة المختصة وملف الأدلة
- خطة إعادة تدوير السفينة المبنية على بيانات الجرد
- قائمة تدقيق الساحة للأرضيات غير المنفذة والتصريف والاحتواء
- مصفوفة اختيار الساحة لدى المالك وفق الترخيص ونتائج التدقيق

اليوم 4: سلامة عمال الساحات ومسار النفايات الخطرة والحالات الإشكالية

- شهادة خلو الغاز وضبط تصاريح الأعمال الساخنة عند القطع
- تقييم مخاطر سقوط الكتل الفولاذية والأماكن المغلقة والحريق في الساحات
- إزالة الأسبستوس وتغليفه وسلسلة جيازته حتى المدفن
- توجيه مركبات PCB والمخلفات الزيتية ومياه الآسن والحمأة إلى المعالجة اللاحقة
- مخاطر تغيير العلم وإعادة البيع في الرحلة الأخيرة قبل التدوير

اليوم 5: دراسات حالة لإعداد خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة

- مراجعة فجوات جرد ناقلة بضائع سائبة مقابل نتائج المسح
- تقييم تقرير تدقيق ساحة وطلبات الإجراءات التصحيحية
- مراجعة خطة إعادة تدوير سفينة الحالة لتسلسل القطع
- سجل سلامة العاملين وتتبع النفايات اللاحقة لسفينة الحالة
- استكمال خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة ومناقشتها بين المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- إعداد جرد المواد الخطرة
- التحقق من الجرد بأخذ العينات
- مراجعة خطط منشآت التدوير
- تدقيق ساحات إعادة تدوير السفن
- ضبط الأعمال الساخنة وخلو الغاز
- تتبع الأسبستوس ومركبات PCB
- فرز مخاطر السفن المنتهية الخدمة
- اختيار ساحات إعادة التدوير

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة لسفينة الحالة إلى مدير الشؤون الفنية للأسطول ومسؤول الاستدامة لاعتمادها
- الحكم على قبول الساحة المرشحة للسفينة المنتهية الخدمة استناداً إلى أدلة الترخيص ودرجات التدقيق وخطة إعادة التدوير لا إلى السعر وحده
- تجنب الاحتجاز والضرر بالسمعة وإصابات العاملين الناتجة عن نقص الجرد والساحات غير المرخصة والأسبستوس أو المخلفات الزيتية غير المتتبعة
- نقل قوائم فحص فجوات الجرد ونماذج تدقيق الساحات وسجلات تتبع النفايات إلى فرق الشؤون الفنية والمسح والاستدامة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة جاهزية إعادة تدوير السفينة على مدير الشؤون الفنية للأسطول ومسؤول الاستدامة، وعلى جهة الاتصال في إدارة دولة العلم عند الحاجة. ويعتمدون عليها في تأكيد حالة جرد المواد الخطرة للسفينة المنتهية الخدمة، وترتيب المسح النهائي، وقبول الساحات المرشحة أو رفضها، وتحديد مسار تتبع الأسبستوس ومركبات PCB والمخلفات الزيتية. وبعد تدوير أول سفينة في ظل الخطة، تقارن الوحدة نتائج تدقيق الساحة وسجلات حوادث العاملين وإبصالات استلام النفايات بما ورد في الخطة، وتعديل معايير اختيار الساحات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إدارة إعادة تدوير السفن واتفاقية هونغ كونغ وجرم IHM؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في الملفات الفنية للأسطول أو المسوحات أو تشغيل الساحات أو تقارير الاستدامة. ويساعده إحضار جرد مواد خطرة مجهل أو تقرير مسح أو تدقيق ساحة من جهته على ربط دراسات الحالة بواقعه.

بم تختلف دورة إدارة إعادة تدوير السفن عن دورة بيع وشراء السفن أو دورة النفايات الخطرة العامة؟

تتناول هذه الدورة المرحلة الأخيرة من عمر السفينة: الجرد وخطط التدوير وترخيص الساحات وسلامة العاملين والنفايات الخارجة من الساحة. أما دورات البيع والشراء فتتناول العقود والتسليم بين الملاك، ودورات النفايات الخطرة العامة تتناول نفايات المواقع لا تفكيك السفن.

لماذا يجب تحديث جرد المواد الخطرة طوال عمر السفينة لأغراض إعادة تدوير السفن؟

لأن ساحة التدوير تبني خطة إعادة تدوير السفينة عليه. والجرد الذي لا يحدث بعد الإصلاحات أو التركيبات الجديدة يخفي الأسبستوس أو مركبات PCB أو المعادن الثقيلة، فيعرض عمال الساحة للخطر ويترك نفايات دون حصر.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة إعادة تدوير السفن؟

يعود المشارك بخطة جاهزية إعادة تدوير السفينة لسفينة من حالة دراسية، تضم مراجعة لفجوات جرد IHM وتسلسلا للمسوحات وتحقيقا مقيما لساحة وخطة تدوير مراجعة وسجلا لتتبع النفايات اللاحقة.